ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد السادس عشر – شعبان ١٤٤٦هـ / فبراير ٢٠٢٥م

الفُلْكُ اليماني

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد السادس عشر – شعبان ١٤٤٦هـ / فبراير ٢٠٢٥م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيّال

رئيس التحرير

أ.د.علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د.إبراهيم محمد الصلوي

أ.د.إبراهيم أحمد المطاع

أ.د.عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د.محمد سعد القحطاني

أ.د.منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د.فيصل محمد البارد

صورة الغلاف الأمامي:جزيرة ديلوس في بلاد اليونان،
كانت إحدى وجهات التجار اليمانين القدماء،
وذكرت في النقوش باسم 𐩱𐩣𐩧

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء– الجمهورية اليمنية

ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَدَوْلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِيْنِ ابْنَ يَامَنٍ يَجُوْرُ بِهَا المَلاَّحُ طَوْراً ويَهْتَدِي

يَشُقُّ حَبَابَ المَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ المُفَايِلَ بِاليَدِ

طرفة بن العبد

٥٤٣-٥٦٩م

المحتويات

شروط النشر ٤

إستهلال ٥

عُباد بن علي الهيال

يُهَلّلونَك ٧

نقوش ٩

علي محمد الناشري

نقوش اجتماعية– اقتصادية من محرم بلقيس ١١

عبدالله حسين العزي الذفيف

دراسة تاريخية لثلاثة نقوش زراعية لقبيلة سبأ كهلان من محرم بلقيس.....٦٩

محمد علي حزام القيلي

نقوش سبئية جديدة لبني جرة وبني ذي غيمان من محرم بلقيس – دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية.....٩٩

يحيى عبد الله داديه

ثلاثة نقوش سبئية من نقوش التَّقْدُمَات ونذور النساء.....١٥١

محمد مسعد أحمد الشرعي

ذو سحر وبنو عثكلان في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس.....١٧٣

فضل محمد محسن العميسي

نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (دراسة في دلالة مضامينها) ٢٣١

علي ناصر صوال

نقوش سبئية من محرم بلقيس (دراسة تحليلية في مضامينها وأصالتها اللغوية) ٢٤٩

أحمد علي صالح فقعس

ستة نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة).....٢٨٣

دراسة _____ **٣١٥**

محمد أحمد طاهر الحاج

مدينة رَخَمة ودورها في الصراع السياسي الدائر بين سبأ وحمير في القرن الثالث الميلادي.....٣١٧

تقرير أثري قديم _____ **٣٦٧**

أحمد محمد السنحاني

مشروع المسح الآثاري الشامل بمحافظة عمران الموسم : التمهيدي ١٩٩٩.....٣٦٩

نقوش

دراسة تاريخية لثلاثة نقوش زراعية
لقبيلة سبأ كهلان من محرم بلقيس

*عبدالله حسين العزي الذفيف

الملخص: تناول البحث بالتحليل والدراسة ثلاثة نقوش زراعية من نقوش الاستسقاء لقبيلة سبأ كهلان، وكلها مهداة للمعبود إلمقه في معبد أوام بمارب، اثنان منها سبق نشرهما بدون صور (Sh 7, 8 = AL-Dhafeef 20, 21)، والثالث غير منشور (AL-Dhafeef 22)، وقد دُونت جميعها على الحجر، وتعود إلى فترة ما بعد الميلاد حوالي منتصف القرن الرابع وبداية القرن الخامس الميلادي، وقد تبين من خلال دراستها كيف كانت البنية الاجتماعية والإدارية لمدينة مارب، وأن قبيلة سبأ كهلان كانت تتزعم سكان مدينة مارب وأريافها، وأنهم من يملكون ويديرون الأراضي الزراعية في واحة مارب وأوديتها (أذنة ويسران وخبش ورّمان وذأفان).

المقدمة: أهداني الإخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف مشكورين صوراً لثلاثة نقوش من معبد أوام بمارب لتحقيقها ودراستها، وهي من ضمن النقوش التي كانت البعثة الأمريكية قد وثقتها خلال أعمال التنقيب التي قامت بها في معبد أوام بمارب من ١٩٩٨- ٢٠٠٦م، اثنان من هذه النقوش كان قد نشرهما (شرف الدين) من دُون صور.

تُعد القبيلة هي البذرة الأولى في تكوين الدولة، حيثُ تُشكل القبيلة الأقوى والأكثر عدداً المحور الذي تدور حوله بقية القبائل الأخرى، وتتركز بيدها مقاليد السياسة والاقتصاد، وخيرُ مثالٍ على ذلك قبيلة سبأ كهلان -القبيلة الأقوى- التي كان بيدها

* استاذ بجامعة صنعاء

مقاليد الحكم في مملكة سبأ لفترات طويلة من تاريخ اليمن القديم، وباسمها سمّيت المملكة (مملكة سبأ). والجديرُ بالذكر هنا أن هذا اللقب، أي: (كهلان) كانت تطلقه قبيلة سبأ على نفسها- من أواخر القرن الثالث الميلادي- تباهياً منها وتأكيداً لمكانتها وعراقتها، وخاصة في ظل سيطرة الحميريين على الحكم، ونقلهم فيما بعد لعاصمة الدولة من مارب إلى ظفار، وتعني كلمة كهلان في نقوش المسند : نجحَ، أفلحَ، نجاح، فوز، غلبة، وفي الفصحى : الكهل، من وخطةُ الشيبُ ورأيت بجالة. والكاهل :المنيعُ الجانب [١] .

وبما أن الزراعة كانت تُشكل الركيزة الأولى في قيام وازدهار الحضارة اليمنية القديمة، فقد كان للسبئيين النصيبُ الأكبر في قيامها وتطورها، بل إنهم أصبحوا عنواناً للتحضر والقوة والغنى في جنوب الجزيرة العربية، قال تعالى: ﴿لقد كان لسبإٍ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور﴾ [٢].

وقد ترك لنا السبئيون نقوشاً كثيرة تخبرنا عن مدى اهتمامهم بالزراعة والري وتشييدهم للسدود وقنوات الري والآبار، واحتفالات الاستسقاء التي كانت تقوم بها قبيلة سبأ كهلان (Ja735, DAI Sirwaḥ 2005-50/1, RES2650/2, RES2651/2, RES3946/6,7, CIH540, GL1071, Sh 7= AL-Dhafeef 20, Sh 8= AL-Dhafeef 21, AL-Dhafeef 22، مهتم – مارب ١، ١٠، ١٢)

وفي هذه الدراسة تطالعنا قبيلة سبأ كهلان بثلاثة نقوش زراعية من نقوش الاستسقاء أهدوها للمعبود إلمقه رب معبد أوام بمارب لمنحهم الأمطار الغزيرة الهنيئة التي على إثرها امتلأ سد مارب بالماء وغمرت المياه أودية مارب يسران ورّمان وخبش وذأفان، بعد قحط وجفاف.

١ المعجم السبئي، ص٧٧، القاموس المحيط ص ٩٧٣.
٢ سورة سبأ، الآية رقم (١٥).

النقش الأول: لوحة ١

ترميز النقش: (الذفيف ٢٠ /Sh 7= AL–Dhafeef 20)

من حسن الحظ أنه تم العثور على صورة فوتوغرافية واضحة لهذا النقش التقطتها البعثة الأمريكية خلال أعمال التنقيب في معبد أوام بمارب عام ٢٠٠٤م، والنقش كان قد نشره –ناقصاً– شرف الدين، وأعاد نشر معناه مرقطن[١].

تأريخ النقش: النقش غير مؤرخ ولم يرد فيه اسم أحد الملوك أو الشخصيات التي كان يؤرخ للأحداث باسمها، ومن المرجح لدينا أنه يعود إلى حوالي النصف الأول من القرن الرابع الميلادي، مستندين في وضع هذا التأريخ على مقارنة نمط الخط الذي دُون به مع النقش الثاني من هذه المجموعة والمؤرخ بعام ٤٦٣ حميري الموافق لعام ٣٤٨م.

وصف النقش ومصدره: دُون النقش على لوحٍ حجري مستطيل الشكل بطريقة النحت الغائر، وقد نُحت في بدايته رمز يمثل حرف النون [𐩣] المسند جاء على يمين النقش وفي مستوى ارتفاع السطر الأول، النقش في حالة جيدة باستثناء حرف الهاء من كلمة (و هـ ح ش ي) في بداية السطر ١٣، وحرف الثاء من كلمة (ث هـ و ن) في بداية السطر الأخير، والنقش يتكون من ٢٤ سطراً، وهو من ضمن نقوش معبد أوام بمارب.

---

١ للمقارنة انظر: شرف الدين، أحمد حسين، تاريخ اليمن الثقافي، ج٣، سلسلة اصدارات جامعة صنعاء، ٢٠٠٤م، ص٣٢٠– ٣٢١، المرقطن، محمد، العاصمة السبئية مارب: دراسة في تاريخها وبنيتها الإدارية والاجتماعية في ضوء النقوش السبئية، (المدينة في الوطن العربي في ضوء الاكتشافات الآثارية: النشأة والتطور، مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، الجوف، السعودية، ٢٠٠٥م، ص١٣٢–١٣٣.

النقش بالحروف الفصحى

١) (رمز) ش ع ب ن / س ب أ / أ ق

٢) (رمز) و ل ن / و م س[٢] و د ن / و

٣) م ر أ س ن / و ك ل / أ ب

٤) ع ل / م ر ب / و أ س ر ر ه

٥) و / ه ق ن ي و / و ه و ف ي ن

٦) ل م ر أ ه م و / إ ل م ق ه

٧) ث ه و ن ب ع ل أ و م / ص ل

٨) م ن / ذ ذ ه ب ن / ذ ش ف ت

٩) ه و / ل خ م ر ه م و / ب ر ق

١٠) د ث أ ن / و خ م ر ه م و /

١١) ه ي ت / ب ر ق/ د ث أ / و

١٢) ه أ خ ر و / و ف ي ن ه و / و

١٣) [ه] ح ش ي / ع ر م ن / ب ب ر ق / خ

١٤) ر ف ن / و ح ذ ر و / ع ل ي

١٥) ه و / و س ت م ل أ و / ب ع

١٦) م / إ ل م ق ه / و و ق ه / ب

١٧) م س أ ل ه و / ك ل ق ب

١٨) ل / ذ ه أ خ ر و / و ف ي ن

١٩) هـ و / ش ف ت هـ و / ب ش ف ت هـ

٢٠) و / و ل و ز أ / إ ل م ق هـ / ش ر [ح]

٢١) و هـ و ف ي ن / أ ذ ن ت / و أ ع ض د

٢٢) هـ و / و ر م ن / و ذ أ ف ن / و ك ل

٢٣) أ ذ هـ ب / م ر ب / ب إ ل م ق هـ

٢٤) [ث] هـ و ن ب ع ل أ و م

المعنى بالعربية الفصحى

١) القبيلة سبأ

٢) الأقيال و(كبار) ملاك الأراضي و

٣) الأعيان وكل ساكني

٤) (مدينة) مارب ووديانها

٥) أهدوا وأوفوا

٦) لسيدهم (المعبود) إلمقه

٧) ثهوان رب (معبد) أوام تمثالاً

٨) برونزياً الذي (كانوا قد) نذروا به

٩) ليمنحهم أمطار

١٠) الصيف (وبالفعل) منحهم (المعبود إلمقه)

١١) الأمطار في ذلك الصيف لكنهم

١٢) أخروا الوفاء بما نذروا به

١٣) ولما حلّ فصل الخريف امتلأ العرم (السد بمياه الأمطار)

١٤) وخوفاً منهم (على السد من التصدع والانفجار)

١٥) فقد (سارعوا إلى) التماس العفو من

١٦) (المعبود) إلمقه وكان أمره في

١٧) جواب وحيه لهم أن قَبلَ

١٨) ما أخروا من قربانٍ

١٩) ونذرهم الذي نذروا به

٢٠) وليستمر (المعبود) إلمقه بحفظ

٢١) وحماية (وادي) أذنة وسدوده (قنواته التحويلية)

٢٢) (ووادبي) رّمان وذأفان وكل

٢٣) أودية مارب بحق (المعبود) إلمقه

٢٤) ثهوان رب (معبد) أوام

تعليقات على النقش

– السـطر ١–٤: من أهم الأمور التي يطلعنا عليها هذا النقش– وكذلك النقوش الأخرى من هذه المجموعة– احتواؤها على معلومات في غاية الأهمية عن البنية الإدارية والاجتماعية لمدينة مارب خلال تلك الفترة من تاريخ اليمن القديم، والمتمثلة في قبيلة سبأ كهلان والأقيال الذين يسـكنون مدينة مارب وكذلك كبار المزارعين (ملاك الأراضـي) والأعيان وجميع أهالي مدينة مارب وكذلك القرى المنتشـرة في واحتها، فقبيلة سـبأ كهلان

كانت هي القبيلة الأقوى والأكثر عدداً وتشكل الغالبية العظمى من سكان مدينة مارب البالغ عددهم حسب تقديرات (Brunner) بحوالي خمسين ألف نسمة[١]، كما كانت تستوطن الأودية المحيطة بمارب أيضاً (Ja653/1,8; Ja656/25; Ja664/16; Ja735/1; RES3910)، وتُعد مدينة مارب أكبر المدن اليمنية القديمة [٢]، حيث تبلغ مساحتها حوالي ١١٠ هكتار، ويبلغ طولها حوالي ٥,١كم وعرضها ٢,١كم تقريباً[٣]، وكانت حاضرة السبئيين منذ ظهورهم على مسرح التاريخ، فالاستيطان في واحة مارب يعود إلى عصور ما قبل التاريخ كما تدل على ذلك الشواهد الأثرية التي تعود إلى حوالي الألف الخامس – الرابع ق.م، فضلاً عن الرسوم الصخرية الموجودة بالقرب من سد مارب والتي تعود إلى الألفين الثالث والثاني ق.م[٤]، وكان السبئيون يطلقون على مدينة مارب اسم (هـ ج ر ن/ ت هـ ر ج ب) أي: المدينة المعظمة (Ja550/2)، وكانت مدينة مارب تضم أيضاً من بين سكانها قبيلة فيشان، وبعض الأتباع (أ د م/ م ل ك ن) الذين كانوا يملكون أيضاً اراضي زراعية (AL-Dhafeef 15)، وكذلك أتباع بعض الأسر السبئية كأتباع بني عثكلان مثلاً (أ د م / ب ن ي / ع ث ك ل ن / ذ ب هـ ج ر ن / م ر ب) .(Fa76/7)

1 Brunner. U, Die Erforschung der antiken Oase van Mârib mit Hilfe geoomorphologischer Untersuchungsmethoden, (ABADY II), Mainz,1983, p. 13.

2 AL-Sheiba A. H. Die Ortsnamen in den alt Sudarabischen Inschrifpten, Archaologische Berichte aus dem Yemen IV,1987, p.52-53.

٣ المرقطن، محمد، العاصمة السبئية مارب، ص ١١٨

٤ غالب، عبده عثمان، تقرير مبدئي عن المسح والتنقيب في منطقة بدبدة، مارب الموسم الأول، (مجلة التاريخ والآثار)، تصدر عن الجمعية اليمنية للتاريخ والآثار، العدد١، صنعاء، ١٩٩٣م، ص ١٠، فوكت، بورد كهارد، معابد مارب، عرش بلقيس كما يسمى اليوم، ضمن كتاب: اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة. بدرالدين عرودكي، مراجعة. يوسف محمد عبدالله، الطبعة العربية، باريس ودار الأهالي، دمشق،١٩٩٩م، ص ١٠٧.

السطر ٩-١٢:من الأمور التي تتضح من خلال دراسة النقش أن واحة مارب قبل تدوين النقش قد مرت بفترة قحط وجفاف، وهو ما نلحظه في نقوش هذه الفترة من تاريخ مدينة مارب وواحتها بل واليمن بشكل عام (Ja735, Sh 7= AL-Dhafaaf 20, Sh 8= AL-Dhafeef 21, AL-Dhafeef 22)، وكما تشهد بذلك مواكب الاستسقاء التي كانت تقوم بها قبيلة سبأ كهلان وجميع سكان مارب رجالاً ونساءً بنيناً وبنات، من معبد حرونم بمدينة مارب حتى معبد أوام الذي يقع خارجها (Ja735)، كما يشير النقش إلى أن قبيلة سبأ كهلان وجميع ساكني مدينة مارب والقرى المنتشرة على ضفاف أوديتها طلبوا من المعبود إلمقه أن يمنحهم الأمطار الهنيئة في فصل الصيف من ذلك العام، وبالفعل استجاب لهم -حسب اعتقادهم- ومنحهم أمطاراً غزيرة، لكنهم ومع ذلك ولأسبابٍ لم يفصح عنها النقش أجلوا الوفاء بنذرهم الذي وعدوا به، وكادوا يتناسون ذلك.

السطر ١٣-١٩: من القضايا التي يسردها النقش أنه وبالرغم من التقصير والإهمال وتأخير الوفاء بالنذر للمعبود إلمقه من قِبل قبيلة سبأ كهلان وجميع سكان مدينة مارب وأوديتها، إلا أنه استمر في منحهم الأمطار سواء في فصل الصيف كما سألوه أول مرة، أو حتى في الفصل التالي وهو فصل الخريف وفيه ([هـ] ح ش ي / ع ر م ن) والحشو في اللغة: امتلأ الشيء[١]، و (ع ر م ن) بمعنى: السد، والجملة بمعنى: وامتلأ السد بالماء، ، وهنا استشعرت قبيلة سبأ كهلان وكل ساكني مدينة مارب والأودية المحيطة بها خطورة الأمر ومدى الكارثة التي قد تحدث في حال انفجر السد سواء على مدينة مارب أو الأودية التي تقع في مصبه، فبادروا بِالتماس العفو من المعبود إلمقه لتأخيرهم الوفاء

١ الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تقديم: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م، ص ١١٧٢.

بنذرهم له وأهدوه تمثالاً برونزياً، ويبدو أن التصدع الذي أصاب السد وورد ذكره في نقش (Ja671/11) لم يكن عنهم ببعيد، (ب ك ن / ث ب ر ت / ع ر م ن)، واستغرق ترميم ما تهدم حوالي ثلاثة أشـــهر، وكان ذلك في عهد الملك (ثأران يُهنعم وابنه ملكي كرب يأمن)، حوالي منتصـــف القرن الرابع الميلادي، ثم تصـــدع الســـد خلال منتصـــف القرن الخامس الميلادي وقام الملك الحميري (شـــرحبيل يعفر) بإصـــلاحه (CIH549)، وفي منتصف القرن السادس وخلال عهد الملك (أبرهة الحبشي) تعرض السد لتصدعات وقام أبرهة بإصلاحه (CIH541, Ja545, Ja546). والجدير بالذكر أن الهدف من إنشاء سد مارب لم يكن حجز المياه في بحيرة صـناعية فقط والاسـتفادة منها في رّي المناطق الزراعية وقت الحاجة، بل كان أيضـاً لكبح جماح السـيول المتدفقة بشـكل رهيب في وادي أذنة والتي كانت تشـــكل خطراً كبيراً على مدينة مارب والقرى المنتشـــرة في الأودية، وهو ما حدث بالفعل لكن خلال الانفجار الأخير لسـد مارب والذي تحدث عنه القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم ﴾[١]، وكان إجمالي المساحة المروية من مياه السد تقدر بحوالي ٩٦٠٠ هكتار وتعود بداياتها إلى حوالي الألف الثالث ق.م[٢].

السطر ٢١– ٢٣: أ ذ ن ت / و أ ع ض د ه و / و ر م ن / و ذ أ ف ن / و ك ل / أ ذ ه ب / م ر ب

١ سورة سبأ الآية (١٦).

٢ برونر. أولي، بدايات الري، ضمن كتاب: اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة. بدرالدين عرودكي، مراجعة. يوسف محمد عبدالله، الطبعة العـــربيـــة، باريـــس ودار الأهالي، دمشق،١٩٩٩م، ص ٧٨، عبدالله، يوســـف محمد، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره (بحوث ومقالات)، دار الفكر المعاصـــر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٩٠م، ص ٩٣.

أذنة/ ذنة: هو أشـــهر أودية اليمن وميزابه الشـــرقي[١]، وقد ورد اسمه في كثير من النقوش (DAI Sirwaḥ 2005-50/1; CIH622;623; Ja550/1; مهتم- مارب ١/ ١ ، ٦)، وفيه تتجمع السيول القادمة من صرواح خولان العالية والحدأ وبلاد جهران وبلاد ذمار ورداع وتصب في موضع السد[٢]، وتُعد مساحة مساقط وادي أذنة أكبر مساقط أودية اليمن، حيثُ تقدر مساحتها بحوالي عشرة آلاف كم٢ [٣]، وفي أضيق مكان في وادي أذنة أنشأ السبئيون أعظم منشأة مائية في العالم القديم وهو سد مارب، بين جبلين هما جبل البلق الشمالي وجبل البلق الأوسط، ووادي أذنة يخترق واحة مارب ليقسمها إلى الجنتين (الخريطة) الجنة الشمالية وكانت تسمى في النقوش باسم (أ ب ي ن) أبين (DAI Sirwaḥ 2005-50/1)، وكانت تروى من المصرف الشمالي للسد (لوحة ٢)، والجنة الجنوبية (اليمنى) وتسمى (ي س ر ن) يسران (DAI Sirwaḥ 5/ 851; Ja550/1; CIH622;623; 2005-50/1;) وتروى من المصرف الجنوبي لسد مارب[٤] (لوحة ٣)، وقد ورد ذكر الجنتين في القرآن الكريم قال تعالى: ﴿ لقد كان لسبإٍ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ﴾[٥].

---

١ الهمداني، صفة جزيرة العرب، تحقيق. محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠م ص ١٥١.

٢ الهمداني، المرجع السابق، ص١٥١-١٥٣، المقحفي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جـ١، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢م، ص٤٩.

٣ عبدالله، يوسف محمد، أوراق... ، ص٨١.

٤ لمزيد من المعلومات عن واحة مارب، انظر: مهتم، مبخوت محسن سعود، نقوش يمنية قديمة غير منشورة من واحة مارب دراسة توثيقية تحليلية مقارنة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قسم التاريخ والعلاقات الدولية، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٢١م.

٥ سورة سبأ، الآية رقم (١٥).

و أ ع ض د هـ و: العضد هو سد تصريفي أو سد تحويلي[١]، ومن المرجح أن المقصود بأعضد وادي أذنة هي القنوات المتفرعة من مصرفي السد الشمالي والجنوبي، كقناة باحص التي بُنيت من يسران حتى ذهبان (ب ن / س ي ر / ي س ر ن / ع د / س ي ر / ذ هـ ب ن) أي: من سائلة يسران حتى سائلة ذهبان (مهتم- مارب ١/ ٦-٧)، وذهبان هي المنطقة التي تعرف بـ(مدينة النحاس) وتقع شرق جبل البلق[٢].

ر م ن: اسم وادي وهو وادي رّمان أحد أودية مارب الشهيرة[٣]، وقد ورد اسمه في كثير من النقوش (RES4085/4, RES4938, Sh 8= AL-Dhafeef 21/5, AL-Dhafeef 22/2,5)، ويشتهر وادي رّمان بزراعة الرّمان، ويبدو أن اسمه اشتق منها، كما هو الحال في اسماء أودية أخرى في مارب كوادي منخل الذي يشتهر بزراعة النخيل.

ذ أ ف ن: وفي نقش آخر (ذ أ ن ف ن) (RES3946/6)، وذأفان أو ذأنفان: هو اسم وادي في واحة يسران بمارب[٤].

- **أ ذ هـ ب / م ر ب**: فسر المعجم السبئي كلمة (أ ذ هـ ب) بمعنى: وادي غريني - أرض غرينية تحت سد[٥]، وفي القتبانية نجدها بمعنى: سهل - أرض منبسطة[٦]، وفي اعتقادي أن المعنى الأقرب للجملة هو: وكل سهول مارب، ففي أحد النقوش ورد (ذ هـ

---

١ بيستون. أ. ف. ل، جاك ريكمانز، محمود الغول، والتر مولر، المعجم السبئي، (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م، ص١٣.

٢ مهتم، المرجع السابق، ص ١٠٣.

4 AL-Sheiba A. H. Die Ortsnamen …, p. 31.

5 AL-Sheiba. Die Ortsnamen …, p. 28.

٥ المعجم السبئي، ص٣٨.

7 Ricks.Stephen D: Lexicon of Inscriptional Qatabainian, Editrice Pontificio Istituto. Biblico, Roma, 1989, P. 44.

ب / خ ب ش م) أي: سهول وادي خبش، أو أراضيه المنبسطة (CIH541/44)، وكما هو معروف فإن وادي خبش لا يقع تحت سد مارب مباشرة، وأن مساقطه المائية تأتي من شمال شرق صنعاء عبر وادي الخارد ويصب في وسط الجوف [١].

النقش الثاني: لوحة ٤-٦.

ترميز النقش: (الذفيف ٢١ /Sh 8= AL-Dhafeef 21)

لقد ساعد الحظ أيضاً بالحصول على صورة فوتوغرافية لهذا النقش التقطتها البعثة الأمريكية خلال أعمال التنقيب في معبد أوام من ١٩٩٨-٢٠٠٦م، والنقش كان قد نشره -ناقصاً- شرف الدين[٢].

تأريخ النقش: النقش مؤرخ بعام ٤٦٣ حميري الموافق ٣٤٨م.

وصف النقش ومصدره: دُون النقش على الحجر بطريقة النحت الغائر، وقد نحت في بدايته رمز المعبود إلمقه على شكل حرف النون المسند [𐩣] جاء على يمين النقش وفي مستوى ارتفاع الثلاثة الأسطر الأولى، النقش في حالة جيدة باستثناء كسر في أعلى يسار النقش، وتحديداً في نهاية السطرين الثاني والثالث، وقد أكملنا الكلمة الناقصة (و م ر أ س هـ) في نهاية السطر الثاني مقارنةً بما ورد في النقش الأول، بالإضافة إلى فقدان بعض الأحرف في السطر العاشر والحادي عشر، والنقش يتكون من ١٤ سطراً، والنقش من ضمن نقوش معبد أوام بمارب.

---

١ الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١٥٥، ١٥٩، ٢٨٠، الإكليل، ج١٠، تحقيق، محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، مكتبة الجيل الجديد، ط١، صنعاء، ١٩٩٠م، ص١٣٥.

٢ شرف الدين، أحمد حسين، تاريخ اليمن الثقافي، ص٣٢١- ٣٢٢.

النقش بالحروف الفصحى

١) ش ع ب ن / س ب أ / ك هـ ل ن / أ ب ع ل / هـ ج ر ن / م ر ب
٢) و أ س ر ر هـ و / أ ق و ل هـ و / و م س[٢] و د هـ و / و [م ر أ س]
٣) هـ/ هـ ق ن ي و/ م ر أ هـ م و / إ ل م ق هـ ث و ن ب ع ل [أ و م]
٤) ص ل م ن / ذ ذ هـ ب ن / ح م د م / ب ذ ت / خ م ر/ أ د م هـ و / ش ع ب ن / س ب
٥) أ / س ق ي / و هـ ذ ر ن / أ س ر ر / م ر ب / ي س ر ن / و خ ب ش م / و ر م ن
٦) ب ب ر ق / خ ر ف / ذ ر م / ذ ب ذ ن / خ ر ف ن / ذ ر م / م هـ ش ف ق م / ح ج ن
٧) ك خ م ر هـ م و / و ت ب ش ر ن / م ر أ هـ م و / إ ل م ق هـ / ب م س أ ل هـ
٨) و / و هـ و ف ي / ل هـ م و / ب ع س ن ن / ذ هـ ق ل م ت / أ ر ض ن / ب ب ر ق / د
٩) ث أ / و ر أ / ك ح م د و / خ ي ل / و م ق م / م ر أ هـ م و / إ ل م ق هـ / ب ذ ت
١٠) هـ و ف ي / ل هـ م و / . . ./ ب م س أ ل هـ / و هـ ق ن ي ن / ص ل [م ن]
١١) و ك و ن ت /[ذ ت]/ هـ ق ن ي ت ن / ب و ر خ / ذ .../ ب خ ر ف
١٢) ث ل ث / و س ث ي / و أ ر ب ع / م أ ت م / و م ر أ هـ م و / إ ل م ق هـ / ل ي
١٣) ز أ ن / خ م ر / أ د م هـ و / أ ب ر ق /ص د ق م /ذ ي هـ ر ض ي ن هـ
١٤) م و / ب إ ل م ق هـ ث و ن ب ع ل أ و م

المعنى بالعربية الفصحى

١) القبيلة سبأ كهلان سكان مدينة مارب

٢) ووديانها (وكذلك) الأقيال و (كبار) ملاك الأراضي والأعيان

٣) أهدوا سيدهم (المعبود) إلمقه ثوان رب (معبد) أوام

٤) تمثالاً برونزياً حمداً لأنه منح أتباعه قبيلة سبأ

٥) أمطاراً أرّوت أودية مارب يسران وخبش ورّمان

٦) في فصل الخريف من هذه السنة والذي كان مطراً وسقيا هنيئة كما

٧) منحهم وبشرهم به سيدهم (المعبود) إلمقه في جواب وحيه لهم

٨) بمنحهم (أمطار) غزيرة متتالية (بعد أن أجدبت) الأرض وانتشرت فيها الحشرات الضارة خلال فصل

٩) الصيف و(بذلك) وحمداً منهم لقوة ومقام سيدهم (المعبود) إلمقه بهذه

١٠) المنحة التي منحهم إياها في وحيه لهم أهدوه (هذا) التمثال

١١) وكانت هذه التقدمة في شهر ذي . . . في سنة

١٢) أربع مائة وثلاث وستين وسيدهم إلمقه

١٣) ليستمر بمنح أتباعه أمطاراً هنيئة غير ضارة ترضيهم

١٤) بحق (المعبود) إلمقه ثوان رب (معبد) أوام

تعليقات على محتوى النقش:

– السطر ١– ٣: ش ع ب ن / س ب أ / ك ه ل ن / أ ب ع ل / ه ج ر ن / م ر ب / و أ س ر ر ه و / أ ق و ل ن / و م س[٢] و د ه و / و م ر أ س ه: يتكرر

لدينا في هذا النقش نفس المعلومات عن البنية الإدارية والاجتماعية لمدينة مارب والأودية المحيطة بها، وكيف أن قبيلة سبأ كهلان كان بيدها استثمار وإدارة الأراضي الزراعية في واحة مارب، كما أنهم يشكلون علية القوم والغالبية العظمى لسكان مدينة مارب وأريافها[١]، ويبدو أن هذه البنية الإدارية والاجتماعية للمدن لم تكن حكراً على مدينة مارب فقط، وإن كانت النقوش لم تفصح إلا عن بعضاً منها، فقبيلة قتبان القبيلة الأقوى والأكثر عدداً في اتحاد ولد عم كانت تستوطن العاصمة تمنع والأودية المحيطة بها، وتركزت بيدها مقاليد السياسة والاقتصاد بل إنها اعطت اسمها لمملكة قتبان (و ذ ب ن / ش ع ب ن / ق ت ب ن / ذ ت م ن ع / و ذ أ س ر ر ن) أي: والذين من قبيلة قتبان في مدينة تمنع ومن يسكنون الأودية (RES3566/3) [٢]، وهناك مثال آخر ومن مدينة سبئية أيضاً وهي مدينة (ع ر ر ت م) عررتم التي تُعرف اليوم باسم الأساحل في واحة رغوان شمال مارب[٣]،كان لها (م س٢ و د) مسود (RES4904/2, RES4907/7-8)*.

السطر ٥- ٦: أ س ر ر / م ر ب / ي س ر ن / و خ ب ش م / و ر م ن: سبق الحديث عن أودية مارب يسران ورمان، أما (خ ب ش م) فهو وادي خبش في

---

١ الشيبة، عبدالله حسن، طبيعة الاستيطان في اليمن القديم، مجلة دراسات يمنية، العدد٤٧، يصدرها مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٢م، ص٣٧.

– ولمزيد من المعلومات عن البنية الاجتماعية والسياسية لمدينة مارب انظر: Korotayev, V.A, Pre-Islamic Yemen. Socio-political Organization of the Sabaean cultural in the 2nd and 3rd centuries AD, Wiesbaden: Harras Sowitz, 1996, p. 103.

٢ الذفيف، عبدالله حسين محمد العزي، مملكة قتبان من القرن الثاني ق.م حتى سقوطها دراسة تاريخية من خلال الآثار والنقوش، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠١٨م، ص٦٥.

2 AL-Sheiba . Die Ortsnamen …,p. 43,

* منذ مدة يسيرة جلبت هيئة الآثار لوحاً حجرياً جميلاً نقشت عليه بخط جميل كلمة واحدة (ع ر ر ت) من قبر في ني الحارث شمال صنعاء. (المحرر)

مديرية المطمة ويصـــب في غربي الجوف [١]، ووادي خبش ورد اسمه في كثيرٍ من النقوش (CIH113, CIH541/44, Ja851/5).

ب ع [س] ن ن/ ذ هـ ق ل م ت / أ ر ض ن: لقد رجحنا أن الحرف المفقود في كلمة (ع س ن ن) هو حرف السين لتناسب معنى الكلمة مع سياق النقش، فالعسن: هو الجدب وقلة المطر، ففي اللغة: عسن الجدب الأبل تَعسيناً، أي: جفف شحمها، واستعسن البعير أكل قليلاً [٢]، ويبدو أن واحة مارب قبل تدوين النقش قد مرت بفترة جفاف شديدة على إثرها أجدبت الأرض وخاصة في فصل الصيف، وانتشرت الحشرات الضارة (الجراد) وبسببها قل الزرع وجف الضرع، والجدير بالذكر أن المعجم السبئي فسر كلمة (ع س ن) بمعنى: حفر – شق – ارسى مداميك[٣]، وهذه المعاني لا تتناسب مع سياق النقش الذي يتحدث عن نزول الأمطار بعد قحط وجفاف وانتشارٍ للحشرات الضارة، وبالتالي فإن كلمة (ع س ن) بمعنى: الجدب وقلة الغذاء، ترد لأول مرة في النقوش.

النقش الثالث: لوحة ٧

ترميز النقش: (الذفيف ٢٢ / AL–Dhafeef 22)

تأريخ النقش: النقش غير مؤرخ ولم يرد فيه اسم ملك أو إحدى الشخصيات التي كان يؤرخ للأحداث باسمها، لكن من خلال نمط الخط الذي كتب به النقش من المرجح لدينا أنه يعود إلى حوالي بداية القرن الخامس الميلادي.

---

١ الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١٥٥، ١٥٩، ٢٨٠، الإكليل، ج١٠، ص١٣٥، المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج١، ص٥٦٠، AL-Sheiba . Die Ortsnamen …,p. 26.

٢ القاموس المحيط، ص١١٢١.

٣ المعجم السبئي، ص١٠٥.

وصف النقش ومصدره: دُون النقش على حجر مستطيل الشكل بطريقة النحت الغائر، وقد نحت في بدايته رمز المعبود إلمقه على شكل حرف النون المسند جاء على يمين النقش وفي مستوى ارتفاع السطرين الأول والثاني، وقد تعرض النقش لكسرٍ في جهته اليسرى أتى على نهاية الأسطر الستة الأولى، بالإضافة إلى بعض التهشمات في الحافة العليا للحجر، وقد قمنا بتكملة الكلمات الناقصة مقارنة بما ورد في النقشين السابقين، ومن محتوى النقش نفسه وبما يتناسب مع سياق النقش، كما أن حرف الراء من كلمة (م [ر] أ هـ م و) في السطر السابع سقط سهواً من قبل ناسخ النقش، والنقش يتكون من ١٥ سطراً . والنقش من ضمن نقوش معبد أوام بمارب.

النقش بالحروف الفصحى:

١) (رمز) ش ع ب ن / [س ب أ]/ أ ب [ع ل / س ر ن]

٢) (رمز) ر م ن / هـ ق ن ي و / و هـ [و ف ي ن]

٣) م ر أ هـ م و / إ ل م ق هـ [ث و ن ب ع ل أ و

٤) م / ص ل م م / ذ هـ ب م / ل [ش ر ح / و م]

٥) ت ع / س ر ن / ر م ن / و ذ [هـ ب هـ و/ س]

٦) ث ت / خ ر ي ف ت م / و [س] د ع و/ [و س ت م]

٧) ل أ ن / ب ع م / م ر أ هـ م و / إ ل م ق هـ

٨) و ر أ ك / ك ش ف ت هـ و / هـ ق ن ي ت

٩) م / و ر أ / ك س ق هـ م و / ب ر ق / خ ر

١٠) ف / و ح م د و / خ ي ل هـ و / و م ق

١١) م هـ و / ل ن / هـ ذ ر ن / س ر ن / و هـ ر ع

١٢) ج و / و هـ و ف ي / ل هـ م و / ذ ش ف ت هـ

١٣) م و / ب م ل أ هـ و / و ل ز أ ن / إ ل م ق هـ / خ م [ر]

١٤) هـ م و / ف ق ل م / و أ ث م ر م / هـ ن أ

١٥) م / ب إ ل م ق هـ ب ع ل أ و م

المعنى بالعربية الفصحى

١) القبيلة سبأ ملاك و(ساكني) وادي

٢) رّمان أهدوا وأوفوا لـ

٣) سيدهم (المعبود) إلمقه ثوان رب (معبد) أوام

٤) تمثالاً برونزياً لحفظه

٥) وحمايته وادي رُمّان وسهوله

٦) ست سنوات (ولذلك فقد) دعوا وطلبوا

٧) من سيدهم (المعبود) إلمقه (دوام هذه النعمة)

٨) وقاموا بتقديم قربان (له)

٩) فاستجاب لهم بأن مَنَّ عليهم بأمطار الخريف

١٠) فحمدوا قوته ومقامه

١١) حينما أروى الوادي وملأوا (مزارعهم) بالماء

١٢) وحقق لهم ما وعدهم به

١٣) في جواب وحيه لهم وليستمر (المعبود) إلمقه بمنحهم

١٤) الغلال والثمار الوفيرة

١٥) بحق إلمقه رب (معبد) أوام

تعليقات على محتوى النقش:

السطر ١، ٢: ش ع ب ن / س ب أ / أ ب ع ل / س ر ن / ر م ن: يتضح من خلال هذا النقش وكذلك النقشين السابقين، أن قبيلة سبأ كهلان هي من كانت تملك أهم الأودية في واحة مارب، ويعتبر وادي رّمان إحداها، فهم مُلاكهُ ومستثمروه، ومن يملكون إدارة المزارع فيه وفي بقية الأودية كوادي يسران وخبش وذأفان (Sh 7 = AL-Dhafeef 20, Sh 8 = AL-Dhafeef 21, RES3946/6, CIH113, CIH541/44, Ja851/5).

السطر ٤–٧: ل ش ر ح / و م ت ع / س ر ن / ر م ن / و ذ ه ب ه و / س ث ت / خ ر ي ف ت م / و س د ع و / و س ت م ل أ ن / ب ع م / م ر أ ه م و / إ ل م ق ه: من الأمور التي تتضح من خلال دراسة النقش أن الأمطار لم تنقطع عن وادي رُمّان –قبل تدوين النقش– لمدة ست سنوات متتالية، ولذلك فقد عبر أبناء قبيلة سبأ –ملاك وادي رُمّان– عن حمدهم للمعبود إلمقه بذلك واهدوه تمثالاً برونزياً، و (و [س] د ع و) لقد رجحنا أن الحرف المفقود من هذه الكلمة هو حرف السين، لتناسب الكلمة مع سياق النقش، وهي بمعنى: طلب معروفاً – استعلم وحياً، المشتقة من الفعل (ي د ع)[1]، وبالتالي فإن أبناء قبيلة سبأ طلبوا من المعبود إلمقه استمرار هذه

١ المعجم السبئي، ص١٦٧.

النعمة وأن يمنّ عليهم بالأمطار، والمعبود إلمقه وزيادةً منه على ما منحهم خلال السنوات الست الماضية، أنعم عليهم بالأمطار في فصل الخريف من هذه السنة أروت وادي رُمّان وسهوله، وتمكنوا من ملأ مزارعهم بالماء، وهذا النقش يذكرنا بنقش آخر لقبيلة سبأ كهلان نفسها، عندما أهدوا المعبود إلمقه ثلاثة تماثيل حمداً له لأنه منّ عليهم بالأمطار المتواصلة لمدة سبع سنوات على وادي يسران ووادي خبش (Ja851).

السطر ١١، ١٢: ل ن / ه ذ ر ن / س ر ن / و ه ر ع ج و: (ل ن) بمعنى: حين، و (ه ذ ر ن) بمعنى: سُقيت الأرض – ريّ غامر[١]، و (ه ر ع ج و) الرعج هو: امتلأ الوادي بالماء، وتتابع لمعانُ البرق[٢].

١ المعجم السبئي، ص٤٠، ٨٢.

٢ القاموس المحيط، ص ١٨٧، المعجم السبئي، ص ١١٣.

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

١) كانت قبيلة سبأ كهلان تستوطن العاصمة مارب ووديانها، وتشكل الغالبية العظمى من سكان مدينة مارب.

٢) تبين من خلال دراسة النقوش مدى المكانة الكبيرة التي كانت تحتلها قبيلة سبأ كهلان داخل مدينة مارب وأريافها والدولة السبئية بشكل عام.

٣) اتضح من خلال الدراسة كيف كانت تركيبة البنية الاجتماعية والإدارية لمدينة مارب، وتركز جميع مؤسسات الدولة السياسية والاجتماعية والاقتصادية فيها.

٤) كان أبناء قبيلة سبأ كهلان هم ملاك ومستثمرو أشهر الأودية وأخصبها في واحة مارب كوادي أذنة ويسران وخبش ورّمان وذأفان.

٥) تبين من خلال النقوش –موضـــوع الدراســـة– مرور واحة مارب بأوقات قحط وجفاف وانتشار للحشرات الضارة كان يلجأ على إثرها أبناء قبيلة سبأ كهلان وكل ساكني مدينة مارب وأريافها لطقوس الاستسقاء وطلب العون من المعبود إلمقه، وفي بعض الفترات كانت الأمطار تهطل على واحة مارب وخاصـــة وادي رمان بشكل منتظم ولعدة سنوات (AL-Dhafeef 22).

Abstract:

The research analyzed and studied three agricultural inscriptions from the inscriptions of the Sheba Kahlan tribe, all which are dedicated (Sh 7, 8= AL-Dhafeef 20, 21) to the god Allumquh in the Awam Temple in Marib, two of which were previously published without pictures and the third is unpublished (AL-Dhafeef 22), and all of them were written on stone, and date back to the period after Christ around the middle of the fourth century and the beginning of the fifth century AD, and it became clear through studying them what the social and administrative structure of the city of Marib was, and that Sheba Kahlan tribe leader the residents of the city of Marib and its countryside, and that they were the ones who owned and managed the agricultural lands in the Marib oasis and its valleys (Adhnh, Yasran, Khabash, Ruman and Dhafan).

الرموز والمختصرات

CIH = Corpus Inscriptionum Semiticarum, pars quarta.

DAI Sirwaḥ	نقوش البعثة الألمانية من صرواح
AL-Dhafeef	نقوش عبدالله الذفيف
Fa	مجموعة نقوش أحمد فخري
GL	مجموعة نقوش جلازر
Ja	نقوش البرت جام

RES = Repertoire dEpographie samitque.

Sh	نقوش شرف الدين
مهتم	(نقوش مبخوت مهتم)

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**
- **برونر. أولي**، بدايات الري، ضمن كتاب: اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة. بدرالدين عرودكي، مراجعة. يوسف محمد عبدالله، الطبعة العربية، باريس ودار الأهالي، دمشق،١٩٩٩م.
- **بيستون. أ. ف. ل، جاك ريكمانز، محمود الغول، والتر مولر**، المعجم السبئي، (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م.
- **الذفيف، عبدالله حسين محمد العزي**، مملكة قتبان من القرن الثاني ق.م حتى سقوطها دراسة تاريخية من خلال الآثار والنقوش، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠١٨م.
- **شرف الدين، أحمد حسين**، تاريخ اليمن الثقافي، ج٣، سلسلة إصدارات جامعة صنعاء، ٢٠٠٤م.
- **الشيبة، عبدالله حسن**، طبيعة الاستيطان في اليمن القديم، مجلة دراسات يمنية، العدد٤٧، يصدرها مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٢م.
- **عبدالله، يوسف محمد**، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره (بحوث ومقالات)، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٩٠م.
- **غالب، عبده عثمان**، تقرير مبدئي عن المسح والتنقيب في منطقة بدبدة، مارب الموسم الأول، (مجلة التاريخ والآثار)، تصدر عن الجمعية اليمنية للتاريخ والآثار، العدد١، صنعاء، ١٩٩٣م.
- **فوكت، بورد كهارد**، معابد مارب، عرش بلقيس كما يسمى اليوم، ضمن كتاب: اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة. بدرالدين عرودكي، مراجعة. يوسف محمد عبدالله، الطبعة العربية، باريس ودار الأهالي، دمشق،١٩٩٩م.
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تقديم: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م.
- **مرقطن، محمد**، العاصمة السبئية مارب: دراسة في تاريخها وبنيتها الإدارية والاجتماعية في ضوء النقوش السبئية، (المدينة في الوطن العربي في ضوء الاكتشافات الآثارية: النشأة والتطور، مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، الجوف، السعودية، ٢٠٠٥م.

- **المقحفي، إبراهيم أحمد**، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جـــ١، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢م.
- **مهتم، مبخوت محسن سعود**، نقوش يمنية قديمة غير منشورة من واحة مارب دراسة توثيقية تحليلية مقارنة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قسم التاريخ والعلاقات الدولية، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٢١م.
- **الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب:**
  - الإكليل، ج١٠، تحقيق، محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، مكتبة الجيل الجديد، ط١، صنعاء، ١٩٩٠م.
  - صفة جزيرة العرب، تحقيق. محمد بن علي الأكوع الحوالي، مكتبة الإرشاد، ط١، صنعاء، ١٩٩٠م.
- **Brunner**. **U**, Die Erforschung der antiken Oase van Mârib mit Hilfe geoomorphologischer Untersuchungsmethoden, (ABADY II), Mainz,1983.
- **Korotayev**, **V**.**A**, Pre-Islamic Yemen. Socio-political Organization of the Sabaean cultural in the 2nd and 3rd centuries AD, Wiesbaden: Harras Sowitz, 1996.
- **Ricks**.**Stephen D**: Lexicon of Inscriptional Qatabainian, Editrice Pontificio Istituto. Biblico, Roma, 1989.
- **AL–Sheiba A**. **H**. Die Ortsnamen in den alt Sudarabischen Inschrifpten, Archaologische Berichte aus dem Yemen IV,1987.

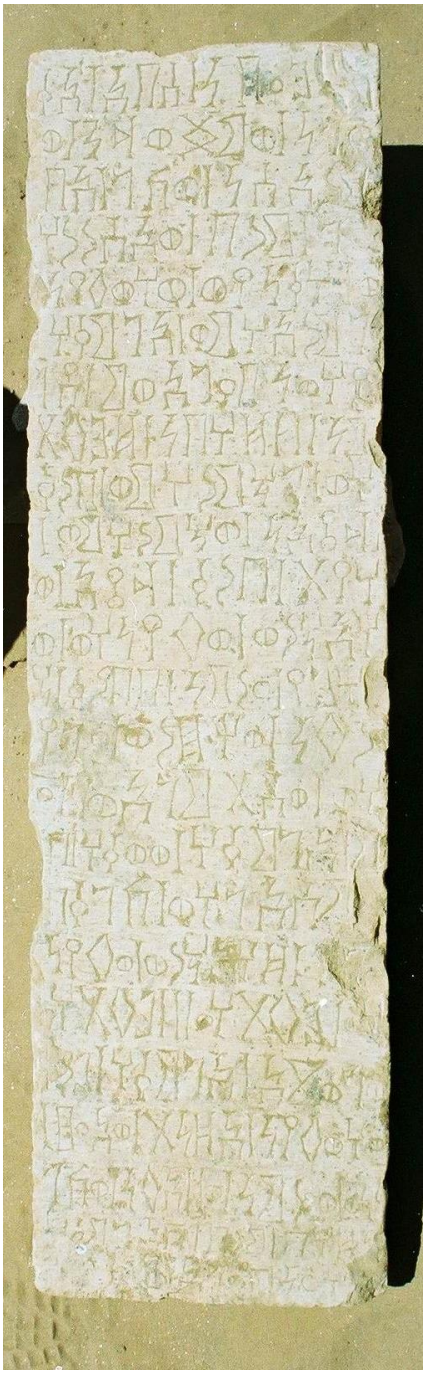

لوحة ١: (الذفيف ٢٠ /Sh 7= AL-Dhafaaf 20)

لوحة ٢: (المصرف الشمالي لسد مارب)

المصدر: مرقطن، العاصمة السبئية ...، ص١٢٦.

لوحة ٣: (المصرف الجنوبي لسد مارب)

المصدر: مرقطن، العاصمة السبئية ...، ص ١٢٤

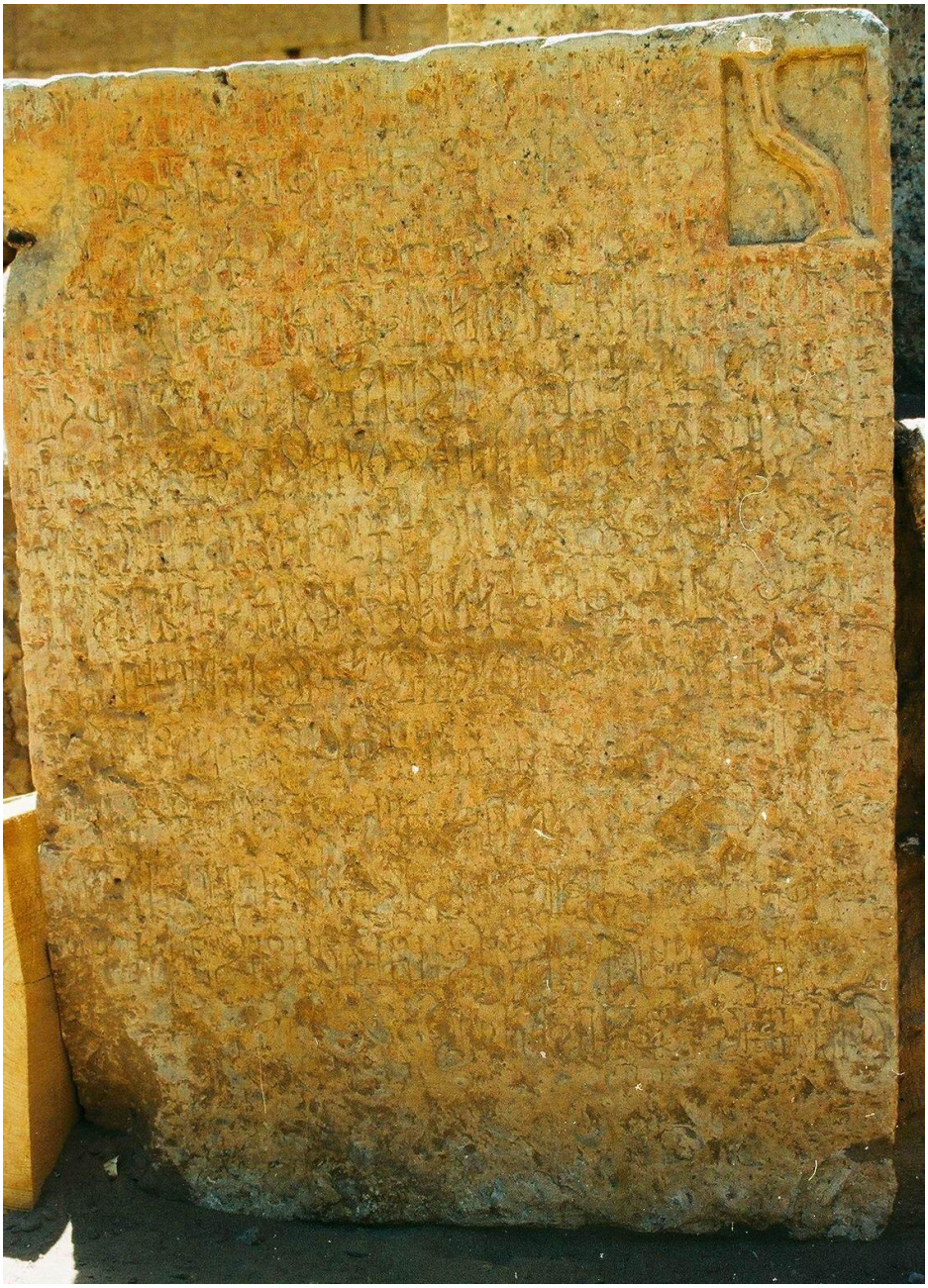

لوحة ٤: (الذفيف ٢١ /Sh 8 = AL-Dhafeef 21)

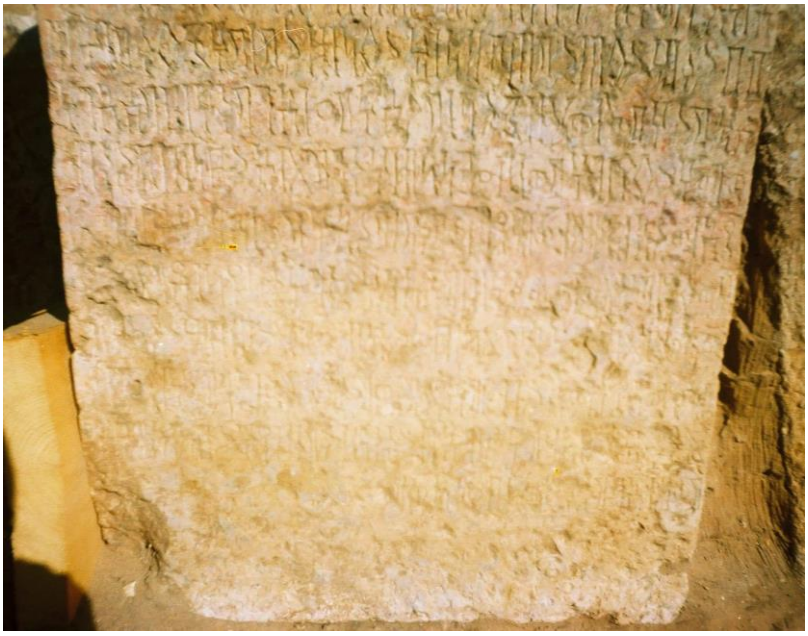

لوحة ٥: (الذفيف ٢١ /Sh 8 = AL-Dhafeef 21)

لوحة ٦: (الذفيف ٢١ /Sh 8 = AL-Dhafeef 21)

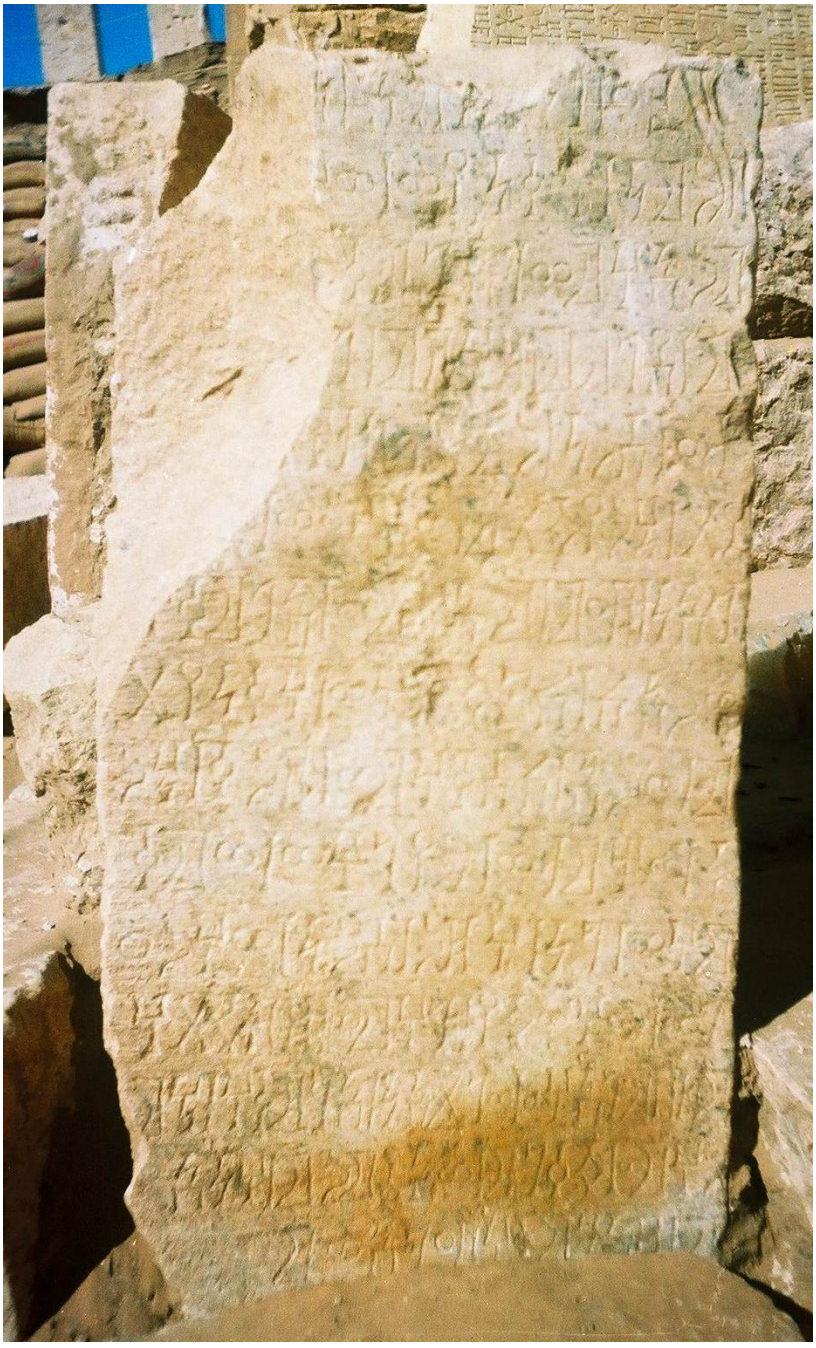

لوحة ٧: (الذفيف ٢٢ /AL-Dhafeef 22)

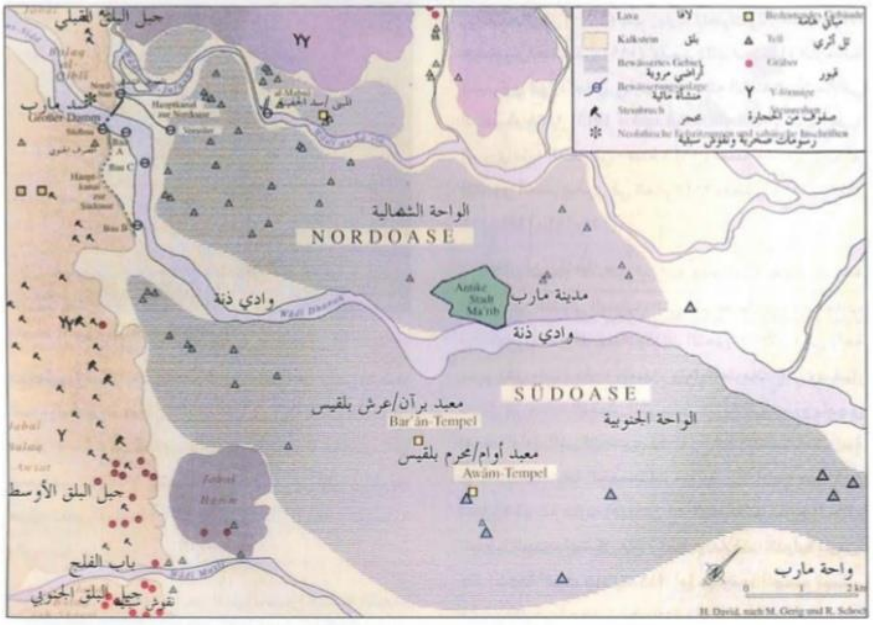

خريطة لوادي أذنة وواحة مارب (الجنتين الشمالية والجنوبية).

المصدر: مرقطن، العاصمة السبئية ...، ص ١٠٩.

ريدان

غزة .... الوجه الآخر لحضارة الغرب

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums
صنعاء
١٤٤٦هـ-٢٠٢٥م
raydan@goam.gov.ye